

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[248] (إلخ...) (1). 5 - ولكننا نجد رواية أخرى تقول: إنه (صلى الله عليه وآله) بعث المنذر بن عمرو في هؤلاء الرهط - عينا له في أهل نجد - فسمع بهم عامر بن الطفيل، فاستنفر بني عامر (إلخ...) (2). 6 - وآخر ما نذكره هنا هو: النص الذي يقول: إنه (صلى الله عليه وآله) سمع أن عامر بن الطفيل قد جمع له، فبعث (ص) عشرة، فيهم عمرو بن أمية، وسائرهم من الانصار، فأقبل عامر بن الطفيل، حتى هجم عليهم فقتلهم (3). ملاحظة: وقد سجل الدمياطي تحفظا على النص الذي رواه البخاري وغيره، وهو المتقدم أنفا رقم 4 - : وهو أن قوله أتاه رعل وذكوان وعصية، ولحيان، وهم، لان بني لحيان ليسوا في أصحاب بئر معونة، وإنما هو أصحاب الرجيع، وهو كما قال (إلخ...) (4). ج: من هو أمير السرية ؟

(1) صحيح البخاري ج 3 ص 19 وج 1 ص 116

وتاريخ الخميس ج 1 ص 451 عن الوفاء وطبقات ابن سعد ج 2 قسم 1 ص 38 والسنن الكبرى للبيهقي ج 2 ص 199 وفتح الباري ج 7 ص 296 وعمدة القاري ج 17 ص 169 ومسند أحمد ج 3 ص 255 والسيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 139 والبداية والنهاية ج 4 ص 71 ولباب التأويل ج 1 ص 302. (2) تاريخ الاسلام للذهبي (المغازي) ص 192 ومجمع الزوائد ج 6 ص 127 عن الطبراني وقال: رجاله رجال الصحيح. (3) مجمع الزوائد ج 6 ص 125. (4) راجع: فتح الباري ج 6 ص 126 وعمدة القاري ج 13 ص 309 و 310 وج 17 ص 170. (*)